العدد 2232 - السنة الثامنة
الخميس 21 شوال 1436 - الموافق 6 اغسطس 2015
Thursday 6 August 2015 - No.2232 - 8th Year

مصر: زعماء العالم يشاركون افتتاح القناة الجديدة

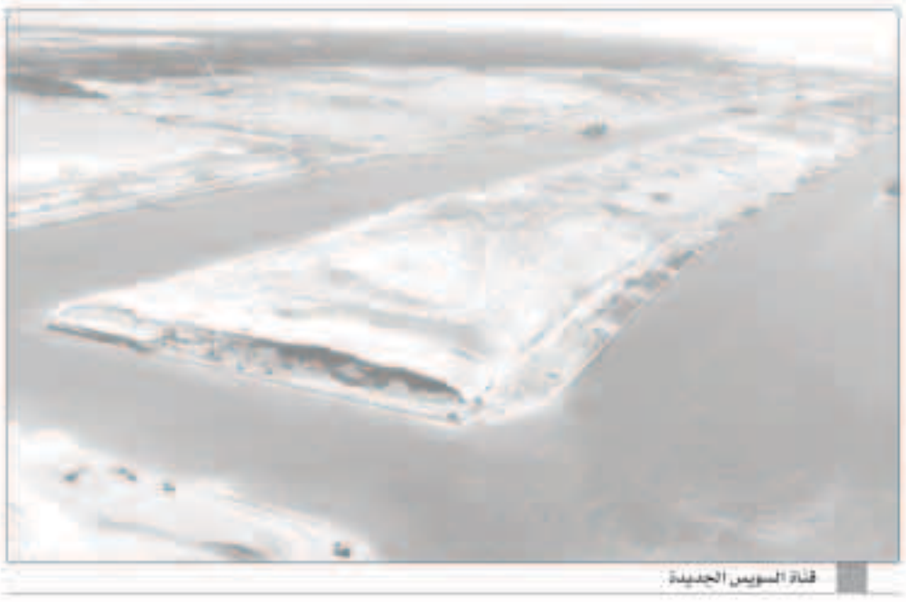
قناة السويس الجديدة

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي فور وصوله مطار القاهرة، للمشاركة في احتفالية قناة السويس الجديدة، أن القناة نفذت في وقت قياسي جدا بسواعد مصرية، وهذا يعكس قوة الإصرار والإرادة التي تصنع المستحيل، وهذا ليس غريبا عن الشعب المصري العظيم.

وعبر الرئيس اليمني عن سعادته بالدعوة الكريمة من الرئيس عبدالفتاح السيسي لحضور حفل افتتاح واحد من اهم المشاريع الاستراتيجية في جمهورية مصر الشقيقة والمتمثل بافتتاح قناة السويس الجديدة.

وأوضح أنه سيبحث مع القيادة المصرية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة، بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، متمنا الدور الإيجابي والفاعل لمصر في التحالف العربي لدعم الشرعية.

وقدم رئيس الوزراء اللبناني، تمام سلام التهنئة لمصر قيادة وحكومة وشعبا على افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة، مؤكدا أن هذا المشروع يشكل مدعاة فخر لكل العرب، وتشارك لبنان بوفد رفيع المستوى في حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، يترأسه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، ورئيس الحكومة تمام سلام، ويشارك به نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، سمير مقبل.

وقال سلام في تصريح له، أمس الأربعاء: «حرصت على تلبية الدعوة الكريمة التي تلقيتها من الرئيس عبدالفتاح السيسي للمشاركة في هذا الحدث الكبير، تعبيراً عن العلاقات الأخوية بين لبنان ومصر والتي نعمل على توطيدها وتوسيعها في كل المجالات، وتأييداً لمسيرة النهوض التي يخوضها الشعب المصري في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه».

وأضاف سلام: «إن مشروع قناة السويس الجديدة - الذي انجز بسرعة قياسية وبسواعد المصريين وإمكاناتهم المادية - يعبر أيضا تعبير عن إرادة المصريين الصلبة، ويشكل مدعاة فخر لهم ولكل العرب المؤمنين بدور مصر الريادي في العالم العربي، كما انه يفتح آفاق التطور الاقتصادي المصري والعربي ويزيد من الأهمية الإستراتيجية للمنطقة».

وتابع رئيس الوزراء اللبناني: «إننا نتابع باهتمام الخطوات التي قامت بها مصر على طريق التعافي، خصوصا مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي كان لنا شرف تمثيل لبنان فيه، حيث شهدنا حجم الإقبال العربي والدولي سواء من الجهات الحكومية أو من مؤسسات القطاع الخاص والشركات الدولية العملاقة على الاستثمار في الاقتصاد المصري». مضيفا: «إننا نتطلع بكثير من التفاؤل إلى المسيرة التي يقودها الرئيس عبدالفتاح السيسي في سبيل تحقيق خير مصر وأبنائها، ونأمل أن يؤدي تعافي مصر إلى تعزيز صفنا العربي وإرساء مسار نهضوي جديد في منطقتنا بإرادة ومشاركة كل العرب».

وتهدف مصر من وراء مشروع قناة السويس الجديدة إلى إنعاش اقتصادها المحلي، لكن لهذه القناة الجديدة فوائد ومزايا ستنعكس إيجابا على التجارة العالمية.

إذ ستساهم القناة الجديدة في خفض تكلفة الشحن بين دول شرق إفريقيا، والخليج وأوروبا، وأيضا بين دول شرق آسيا وأوروبا، وذلك من خلال سرعة التنقل التي ستوفرها للسفن.

فبالأرقام، سيهبط زمن رحلة العبور في القناة من 20 الى 11 ساعة، بالإضافة إلى تقليل عدد ساعات انتظار السفن إلى 3 ساعات فقط.

وسترفع التوسعة الجديدة لمجرى القناة القدرة الاستيعابية من 49 سفينة حاليا إلى 97 سفينة بحلول 2023.

وسينعكس ذلك إيجابا ايضا على ناقلات النفط المتجهة من الدول المصدرة في الخليج، وعلى رأسها السعودية والكويت والإمارات وقطر، مع تراجع مدة الشحن بشكل كبير، مما قد يخفض تكلفة نقل المواد البترولية بنسبة تصل الى 25 في المئة حسب الخبراء.

ويتوقع الخبراء انتعاشا في تجارة النفط خلال الفترة المقبلة، بعد افتتاح المشروع الجديد ورفع العقوبات عن إيران، مما سيزيد عدد الناقلات العابرة للقناة.

وبحسب وكالة الطاقة الدولية، مر عبر قناة السويس بشكلها القديم نحو 5 في المئة من تجارة النفط العالمية في عام 2013. وتشير التوقعات إلى ارتفاع هذه النسبة بشكل ملحوظ في السنوات المقبلة بفضل القناة الجديدة.

الأجهزة الأمنية ضبطت 61 إرهابياً

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، قبل ساعات من حفل افتتاح قناة السويس الجديدة من ضبط 23 من القيادات الوسطى لجماعة الإخوان، والموالين لهم المتهمين في قضايا التعدي على المنشآت العامة والخاصة، والمشاركين في الأعمال العدائية، والمحرضين على الجيش والشرطة.

كما تمكنت الأجهزة من ضبط 9 أعضاء بلجان العمليات النوعية بتنظيم الإخوان، التي تستهدف قوات الجيش والشرطة و29 من العناصر المتطرفة المطلوب ضبطهم على ذمة قضايا.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه جميع العناصر الإرهابية، والعرض على النيابات المختصة.

بريطانيا: ندعم «التحالف» بقيادة السعودية في اليمن

فيليب هاموند

أكد وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، في لقاء مع «العربية»، دعم بلاده للتحالف العربي بقيادة السعودية للتعامل مع الأزمة اليمنية.

وأضاف هاموند أن بلاده تتفهم التدخل العسكري والمساعي لتجنب وقوع اليمن في أزمة إنسانية، مشددا على أهمية الحوار الوطني بمشاركة جميع الأطراف اليمنية، بما فيها جماعة الحوثي على أن توقف دعمها الخارجي.

وشدد وزير الخارجية البريطاني على أن بلاده لن تتخلى عن التزاماتها بحماية حلفائها في الخليج والوقوف ضد أي تهديد يزعزع استقرار وأمن الدول الخليجية.

وفيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران، قال هاموند «أولا وقبل كل شيء فإن الصفقة التي توصلنا إليها مع الجانب الإيراني جيدة، وأنا واثق من أن السلاح النووي سيكون بعيدا عن متناول إيران، وهذه كانت دائما غايتها الأساسية».

وتابع الوزير البريطاني «ولكن أيضا انتهم تماما قلق شركائنا وحلفائنا في الخليج بشأن سلوك إيران التي تذهب إلى أبعد من القضية النووية».

«التحالف»: طائرة الأباتشي هبطت اضطرارياً ولم يصب الطيار ومساعده

شرحت قيادة التحالف لدعم الشرعية في اليمن في بيان لها، ظهر أمس الأربعاء، تفاصيل ما حدث لإحدى طائراتها بعد تنفيذها عمليات على الحدود السعودية مع اليمن.

وقالت إنه «في صباح اليوم - أمس - الأربعاء أجرت طائرة اباتشي تابعة للقوات البرية السعودية بعد تنفيذها عمليات على الحد الجنوبي، هبوطا اضطراريا في منفذ الطوال السعودي، ولم تتعرض الطائرة لأي أضرار، ولم يصب الطيار ومساعده».

ويأتي هذا البيان تفنيداً لما اشيع صباح اليوم، عن سقوط طائرة الأباتشي على الحدود السعودية اليمنية.

وكانت عدة طائرات اباتشي سعودية قد نفذت عدة عمليات صباح اليوم على الحدود السعودية اليمنية، بعد رصد تجمعات للميليشيات هناك.

الجامعة العربية: نبحث إرسال مراقبين إلى اليمن

الجامعة العربية

أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول أن الجامعة العربية مستعدة لإرسال مراقبين إلى اليمن في حال التوصل إلى وقف لإطلاق النار، في وقت تواصل فيه القوات الموالية في اليمن تقدمها على حساب المتمردين.

وقال أحمد فوزي المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنيف إن «الأمين العام للجامعة العربية أعلن أن الجامعة ستدرس بشكل جدي في الوقت المناسب، مسألة إرسال مراقبين إلى اليمن في حال التوصل إلى وقف لإطلاق النار». وجاء كلام فوزي في ختام لقاء عقد في القاهرة بين موفد الأمم المتحدة إلى اليمن الموريتاني إسماعيل ولد شيخ أحمد والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

وهي المرة الأولى التي تعلن فيها الجامعة العربية استعدادها لإرسال مراقبين إلى اليمن للإشراف على عملية السلام، بحسب ما قال المتحدث باسم الأمم المتحدة. وكانت القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي مدعومة بقوات من التحالف العربي استعادت الثلاثاء من الحوثيين قاعدة العند الجوية ومدينة الحوطة بعد أن كانت استعادت عدن، لتوسع بذلك المناطق الواقعة تحت سيطرتها في جنوب اليمن بشكل خاص. إلا أن الحوثيين لا يزالون يسيطرون على مناطق واسعة في شمال البلاد من ضمنها العاصمة صنعاء.

قطر تتحفظ على بيان الجامعة العربية وتؤكد دعم تركيا في قصفها للأكراد

الدوحة - «وكالات»: تحفظت قطر على موقف جامعة الدول العربية التي استنكرت القصف التركي في شمال العراق، مؤكدة دعمها «الكامل» لتركيا، وفق بيان لوزارة الخارجية.

ودانت الجامعة العربية الثلاثاء القصف التركي في شمال العراق وطالبت «بقرة باحترام سيادة العراق على اراضيه داعية».

ودعت الجامعة العربية، وقطر عضو فيها منذ العام 1971، كلا من تركيا والعراق الى التعاون للحفاظ على السلام.

اما وزارة الخارجية القطرية فاعربت في بيان الثلاثاء نشرته وكالة الانباء القطرية عن «تحفظ دولة قطر على البيان الصادر من الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، بشأن استنكار جامعة الدول العربية للقصف التركي على مناطق في شمال العراق».

واكدت الخارجية القطرية ان «البيان الصادر باسم الجامعة العربية لم يتم التشاور حوله مع الدول الأعضاء في الجامعة»، مشددة على «تضامن دولة قطر الكامل مع الجمهورية التركية الشقيقة في ما تتخذه من اجراءات وتدابير لحماية حدودها وحفظ امنها واستقرارها».

وكذلك اكدت الخارجية القطرية «على حق تركيا في الدفاع عن نفسها، والقضاء على مصدر التهديد، من أي جهة أتى».

وتعززت العلاقات بين قطر وتركيا خلال السنوات الماضية، حتى انهما اطلقتا على العام 2015 «العام الثقافي قطر-تركيا».

وتشن تركيا في الأسابيع الأخيرة غارات جوية ضد مواقع لحزب العمال الكردستاني في جبال قنديل في شمال العراق وقد اعلنت سلطات اقليم كردستان العراق عن سقوط مدنيين جراء القصف التركي.

المقاومة الشعبية تكثف عملياتها بجبهة تعز

الجيش اليمني: تحرير أبين الهدف القادم

استعدادات عسكرية للمرحلة الثالثة من السهم الذهبي باليمن

صنعاء - عدن - «وكالات»: كشفت مصادر في الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية أن الهدف القادم هو أبين بعد تحرير عدن والتقدم في لحج.

وفي غضون ذلك، أكدت وسائل اعلام في محافظة لحج أن المقاومة الشعبية قتلت نحو 470 من عناصر ميليشيات الحوثي في معركة السيطرة على قاعدة العند العسكرية.

وكانت مصادر قد أفادت «العربية»، بأن ميليشيات الحوثي بدأت بالفرار من جبهات الضالع بعد هزيمتهم في لحج.

وكان عدد كبير من ضباط الحرس الجمهوري اليمني الموالي للمخلوع صالح، رفضوا المشاركة في عمليات القتال في عدن ولحج ومأرب، وسط أنباء عن انشقاقات كبيرة في صفوفهم بعد الهزائم التي تلقتها قواتهم مؤخرا في الجنوب.

هذا وفي لقاء ضمه في العاصمة صنعاء مع رئيس ما يعرف باللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، تحدث نائب السفير الروسي في اليمن لأول مرة بوضوح عن ضرورة الالتزام والالتفاف نحو الحل السياسي، والتفاهم السلمي للخروج من الوضع الحالي، على حد قوله.

من جهة اخرى تابعت القوات اليمنية الموالية للرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي أمس الاربعاء عمليات تعقب المتمردين الحوثيين وحلفائهم الذين يستمرون بالانسحاب بعد ان خسروا مدينة عدن وقاعدة العند الجوية الاكبر في البلاد، بحسب مصادر عسكرية.

وذكرت المصادر ان قوات هادي تحاصر المتمردين الذين انسحبوا من الحوطة، عاصمة محافظة لحج الجنوبية الواقعة شمال عدن، ومن قاعدة العند الواقعة في المحافظة نفسها.

كما تحاصر القوات الموالية لهادي المتمردين الحوثيين وحلفاءهم من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، في منطقة وادي الحسيني الواقعة على الطريق بين الحوطة والعند.

وسقطت قاعدة العند الاستراتيجية بعد هجوم شنته قوات هادي مدعومة من طيران وسلاح التحالف العربي الذي تقوده السعودية، وذلك بحسب وزارة الدفاع اليمنية ليل الاثنين الثلاثاء.

وكان التحالف اطلق في 26 مارس عمليته العسكرية ضد الحوثيين وقوات صالح، ودعما للرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي الذي يقيم في السعودية.

الا ان حكومة هادي استعادت موطئ قدم لها في اليمن بعد طرد الحوثيين من عدن التي بات يتواجد فيها عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين.

وتعتبر خسارة قاعدة العند ضربة قاسية للحوثيين الذين كان عاصمتها زنجبار. وأكد متحدث باسم القوات الحكومية في بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية الموالية لهادي ان تحرير زنجبار «بات قريبا»، مشيرا الى ان المقاتلين الموالين وجهوا «ضربات قاسية» للمتمردين في إبين.

من جهته، اشار خبير الشؤون العسكرية في الشرق الاوسط والخليج رياض قهوجي الى «عدم وجود قدرة فعالة للحوثيين وحلفائهم على صد هجوم» القوات الموالية لهادي التي «تسيطر بسرعة على ابين وعلى تعز»، ثالث اكبر مدن اليمن (جنوب غرب).

وبحسب قهوجي، فان قوات هادي التي تحظى بدعم طيران التحالف العربي الذي «يتمتع بسيطرة كاملة على الاجواء»، «باتت تستفيد ايضا من دعم من القوات البرية للتحالف التي انزلت مؤخرا في عدن مزودة بأسلحة متطورة بينها دبابات وقطع مدفعية».

واعتبر قهوجي ان «استمرار الهجوم بشكل عامل ضغط كبير على الحوثيين لمراجعة مواقفهم الرافض لمبادرات الحل السلمي للأزمة».

واشار الى ان الحوثيين «بدأوا باظهار ليونة وتراجع عن مواقفهم» ما يمكن ان يؤدي الى وقف اطلاق النار واطلاق العملية السياسية مجددا.

وكان زعيم الحوثيين اكد انه مستعد لحل سياسي في اليمن.

والحوثيون الذي ينتمون الى الطائفة الزيدية الشيعية ويعتبرون مقربين من ايران، اطلقوا في 2014 حملة توسعية انطلاقا من معاقلهم في شمال البلاد بدعم من الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي يتمتع بنفوذ كبير في الجيش، وسيطروا على صنعاء في سبتمبر ثم وسعوا انتشارهم الى جنوب البلاد.

اكد زعيمهم عبد الملك الحوثي قبل سقوط القاعدة ان «الخرق الذي حققه العدو في عدن سيقشل» (انه) عارض وقتي سيزول».

وقتل 39 متمردا على الاقل و17 مقاتلا موالیا خلال الساعات الـ24 الاخيرة في المعارك العنيفة في الحوطة بحسب مصادر طبية وعسكرية.

وقال مصدر عسكري أمس «ان الحوطة باتت تحت السيطرة بعد عمليات تمشيط ليل الثلاثاء وصباح هذا اليوم»، فيما من المتوقع ان يصل محافظ لحج خلال النهار الى المدينة للمرة الاولى منذ سيطرة الحوثيين عليها في مارس.

واستعادة السيطرة على لحج تعزز السيطرة على مدينة عدن، ثاني اكبر مدن البلاد التي شهدت معارك عنيفة طوال اشهر. ومن المتوقع ان تتجه القوات الموالية لهادي الآن للسيطرة على محافظة ابين الجنوبية المجاورة التي ما زال الحوثيون يسيطرون على